

فتح القدير

6 - { يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم } هذا خطاب الكفار : أي ما الذي غرك وخدعك حتى كفرت بربك الكريم الذي تفضل عليك في الدنيا بإكمال خلقك وحواسك وجعلك عاقلاً فاهماً ورزقك وأنعم عليك بنعمه التي لا تقدر على جحد شيء منها قال قتادة : غره شيطانه المسلط عليه وقال الحسن : غره شيطانه الخبيث وقيل حمقه وجهله وقيل غره عفران إذا لم يعاجله بالعقوبة أول مرة كذا قال مقاتل